King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 3 Article 23

7-20-2025

درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم

أماني بنت احمد الحسيني
أستاذ مساعد في أصول التربية، كلية التربية، جامعة المجمعة, a.alhussini@mu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
الحسيني, أماني بنت احمد (2025) "درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 3, Article 23.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1140

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٣٤ ص ص: ٧٦٧- ٨٠٣ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1140

درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم

د. أماني بنت احمد الحسيني
أستاذ مساعد في أصول التربية، كلية التربية، جامعة المجمعة
a.alhussini@mu.edu.sa

مُستخلَص الدراسة: **هدفت الدراسة إلى** التعرُّف على درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، وأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد العيّنة حوْل درجة الوعي بـ (مفاهيم، وأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني) لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، والتي يمكن أن تُعزَى إلى متغيّرات: (النوع، الكلية، الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني)، وتحديد المقترحات الممكنة لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تمَّ استخدام الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات، وتكوَّنت عيّنة الدراسة من (٤٣٢) طالبًا وطالبةً، من جامعة المجمعة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ متحقِّقة بدرجة **متوسطة**، ودرجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ متحقِّقة بدرجة **كبيرة**، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات عيّنة الدراسة تُعزَى لمتغيّرَيْ: (النوع، الكلية)، كما وجدت فروق أيضًا تُعزَى لمتغيّر: (حضور الدورات التدريبية في الأمن السيبراني)، الذي يُسهم إيجابيًّا في زيادة درجة الوعي بـ (مفاهيم، وأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)، وعلى ضوء النتائج؛ قدَّمت الدراسة مقترحات لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

الكلمات المفتاحية: *الوعي، الأمن السيبراني، طلاب وطالبات جامعة المجمعة.*

مقدمة البحث

يشهد عصرنا الحالي ثورة رقمية وعلمية ومعرفية، فالتطورات المتسارعة في شتَّى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ أحدثت نقلة نوعية كبيرة في مجتمعاتنا، سواء في الحياة العلمية أو العملية، حيث أصبح الإنترنت بمثابة حلقة الوصل بين العالم الواسع، وبالتالي يتمُّ تبادل الأفكار والبيانات في شتَّى المجالات ولمختلف الأهداف، فالمقياس الذي يُقاس به تقدُّم

الدول هو مدى تطورها التقني والتكنولوجي، ومدى استخدمها وتبنِّيها للتقنية، وتوجيهها التوجيه الأمثل لتحقيق غاياتها وأهدافها.

وهذه التغيُّرات المتسارعة من حولنا في المجالات العلمية والتكنولوجية كافَّة؛ تتطلَّب تطوير مؤسَّسات التربية الموجودة في المجتمع؛ لتكون قادرة على مواكبة هذا التغيرات والتطورات، وتوظيف المستحدَثات التكنولوجية والاستفادة منها، فمؤسَّسات التربية يجب أن تكون من أُولى المؤسسات التي تسعى إلى مواكبة تلك التغيرات، والاستجابة للتحولات والتطورات في شتَّى مجالات الحياة المختلفة، خاصةً في ظلِّ وجود شبكة الإنترنت، التي أصبح استخدامها جزءًا من حياة الإنسان.

والتربية ليست معزولة عمَّا يجري في المجتمع من تغيرات علمية وتكنولوجية؛ ولا سبيل إلى بلوغ ما نشهده اليوم من تقدُّم علمي وتكنولوجي دون عمليَّتَيْ: التعليم والتعلم؛ فالتربية وثيقة الصلة بالتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تحدث؛ مما يستوجب إعداد الفرد بشكلٍ جيد، يمكِّنه من مواكبة هذه التغيرات المتسارعة.

ويُعدُّ الإنترنت من أهمِّ الأشياء التقنية التي تشهد تطورًا كبيرًا، وأيضًا زيادةً كبيرةً في نِسَب الاعتمادية أو الاستخدام على مستوى العالم، حيث أفاد تقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مُستخدِمي الإنترنت في عام ٢٠٢٠ بلغ ٤,١ مليار شخصٍ، أي: ما يعادل ٦٠% من مجموع سكان العالم (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠).

وقد سهَّلت شبكة الإنترنت حياة البشر، حيث أصبح الشخص يعرض من خلالها كافَّة تفاصيل حياته. وعلى الرغم من تعدُّد إيجابيات التكنولوجيا والإنترنت؛ إلَّا أن هناك سلبيات نتج عنها ظهور مشكلات عديدة، أبرزها تهديدات وجرائم، حيث ظهر مصطلح حديث في الآونة الأخيرة، وهو مصطلح: "الأمن السيبراني"، المتضمِّن حماية المجال المادي وغير المادي، والمكوَّن من عددٍ من العناصر، وهي: أجهزة الكمبيوتر، الشبكات والبرمجيات، المحتوى، أنظمة التحكُّم، بالإضافة إلى مُستخدِمي هذه العناصر، وتُعدُّ جميع هذه العناصر من مكوِّنات الفضاء السيبراني (العقلاء وعلي، ٢٠٢٢، ص٢٨٠).

كما أن ظهور شبكة الإنترنت وتدفُّق المعلومات كان له أثر كبير في كلِّ المجالات الحياتية، فقد شكَّل الفضاء الرقمي مصدر تهديدٍ لكافَّة مُستخدِمي الشبكة العنكبوتية، من خلال ما يُعرَف بالجرائم السيبرانية، حيث إنها تُحدِث خسائر ومشاكل ناتجة عن توقُّف جهة الاتصالات والمعلومات الخاصة بها، مما يتسبَّب في حدوث توقُّف لتلك الأنظمة، قد يصل إلى خسائر فادحة في بعض الأحيان، تصل إلى حدِّ تزييف البيانات، والتلاعب بها أو محْوها من أجهزة الحواسيب (آل مشلح، ٢٠٢٠).

ولقد باتت قضية أمن وحماية المعلومات في وقتنا الحالي من القضايا الهامة التي تتحكم بنجاح أو فشل العديد من المنظمات التي تمتلك معلومات، فبالتالي لابد من معرفة أن هذه البيانات والمعلومات التي

تمتلكها قد تكون معرضة للخطر والتهديدات الأمنية بين فترة وأخرى، مما يجعل الحاجة الى وجود نظام الأمن السيبراني ضرورية وهامة من أجل المحافظة على أمن وسلامة البيانات .

وبالتالي أصبح هناك حاجة ملحَّة بضرورة توعية الأجيال بماهيَّة الأمن، وأهميته، وأساليبه، في ضوء التطورات والتغيرات المتسارعة، وثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الحالي.

من هنا؛ وضعت المملكة العربية السعودية على رأس أولويَّاتها الاهتمام بموضوع الأمن السيبراني واستقطاب الكفاءات الوطنية المؤهَّلة والطموحة وتأهيلها؛ لتحفيز الابتكار، والاستثمار في مجال الأمن السيبراني، من أجل تحقيق نهضة تقنية، تُسهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

إن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي رؤية استراتيجية وطنية، وضعتها المملكة العربية السعودية للتحول والتطور في مختلف القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية، وغيرها، بهدف بناء مستقبل مستدام ومزدهر للمملكة، حيث استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تطورًا واسعًا للملكة، وأمنها، واقتصادها، ورفاهية مواطنيها، ويُعدُّ التحوُّل نحو العالم الرقمي أحد أهمِّ أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية؛ لمواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية، وفي قدرات المعالجة الحاسوبية، وقدرات التخزين الهائلة للبيانات، وبما يُهيِّئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي.

ولقد أدَّى تطور التقنية وانتشارها بالجامعات والمعاهد العُليا، دون وجود أنظمة حماية بتلك المؤسَّسات؛ إلى تعرُّضها للكثير من المخاطر والتهديدات الأمنية، وكذلك الاختراقات، مما فرض على تلك المؤسسات تحدِّيات، تتمثل في ضرورة الحفاظ على معلوماتها وبياناتها المخزَّنة على تلك الأجهزة، مع التحديث المستمر لأنظمتها، حتى لا تكون عُرضة للتهديدات والمخاطر، وكذلك الفيروسات، وتتعرَّض تلك المؤسسات لمخاطر الاختراقات، والتي قد تكون ناتجه عن: الإدخال المتكرِّر للبيانات الخاطئة، الدخول لمواقع محجوبة، الفيروسات، التدريب غير الكافي للعاملين على هذه الشبكات، ونقْص الوعي التقني، مما يؤدي إلى تسلُّل قرصنة الأنظمة والمواقع لتلك المؤسسات، مع تعرُّض بياناتها للتلف والتخريب، نتيجة تلك الاختراقات والتهديدات الأمنية لأنظمتها الإلكترونية، مما فرض تحدِّيات على مؤسسات التعليم العالي بضرورة حماية قواعد البيانات وأنظمتها من تلك الاختراقات (الشيتي، ٢٠١٩، ص١١).

وتشير دراسة العريشي والدوسري (٢٠١٨) إلى أن توعية الطلاب بالأمن السيبراني في الجامعات يُعدُّ أمرًا بالغ الأهمية لأسباب عديدة، كتعامل الطلاب مع الإنترنت من ناحية تسجيل المواد الدراسية والحذف والإضافة، وإرسال الواجبات والتكليفات الدراسية، والتصفُّح في المكتبات الإلكترونية للبحث عن المعرفة والمعلومات الحديثة، بالإضافة إلى إعداد البحوث العلمية، وتبادل الملفَّات مع الغير، والتشارك في الحسابات

بين بعضهم البعض؛ فإنتاج البيانات في الجامعات يُعدُّ أصولًا فكرية يجب تخزينها وتوفير الوصول إليها لاستخدامها على نحوٍ مناسِب؛ لتحقيق قيمتها الأكاديمية أو التجارية، بالإضافة إلى قاعدة البيانات الواسعة المرتبطة بهذه الجامعات، كمعلومات الطلاب والموظَّفين والشؤون المالية، التي قد تُعدُّ حسَّاسة من قِبَل القانون، أو من قِبَل مقدِّمي البيانات، أو من قِبَل صُنَّاع القرار.

وأوضح ملتقَى دور الجامعات في تعزيز مفهوم الأمن السيبراني: "التحديات والرؤى والتوجُّهات"؛ أهمية دور الجامعات كمؤسَّسات أكاديمية في توعية الطلاب بالأمن السيبراني، وأشاد بأهمية حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات والتقنيات التشغيلية، واستهدف التأسيس الصناعة الوطنية في مجال الأمن السيبراني، وحماية البنَى التحتية بالقطاعات ذات الأولوية، وهو ما تضمَّنته رؤية المملكة ٢٠٣٠ (جامعة شقراء، ٢٠١٩).

وأشارت دراسة المنيع (٢٠٢٢) إلى أن عيِّنة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدًّا على تدنِّي مستوى الخبرة لدى الموظَّفين، والضعف في التعاون بين موظَّفي التقنيات في الجامعات لتحقيق الأمن السيبراني. كما بيَّنت النتائج وجود اتفاق بدرجة كبيرة جدًّا بين أفراد عينة الدراسة، على متطلَّبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وأوصت الدراسة بضرورة توعية العاملين بمخاطر استخدام الأجهزة الشخصية، المتمثِّلة في الهاتف المحمول لنقل أو تخزين معلومات سِرِّية خاصة بالجامعة، ومنْح الحوافز المادية والمعنوية المناسبة التي تعمل على دعْم وتشجيع الموظَّفين المتميزين والمبدعين في مجال الأمن السيبراني، أما دِرَاسَة الشيتي (٢٠١٩) فقد توصلت إلى وجود ضعْف في سياسات حماية أنظمة المعلومات والبيانات بجامعة القصيم، والتي تتمثَّل في الافتقار لإدارة خاصة تتعلق بأمن المعلومات بجامعة القصيم، بالإضافة إلى قلَّة الخبرة والوعي والتدريب للفنِّيين والموظَّفين بنظم المعلومات، مما أدى إلى حدوث مخاطر عديدة تتعلق بالاختراقات الأمنية والتهديدات المستمرة لأنظمة الجامعة. وكان مما أوصت به تلك الدراسة؛ ضرورة إنشاء وتوفير برامج خاصة بتوعية الموظَّفين، والعمل على تشجيع البحوث في مجال الأمن السيبراني، وبيان أهمية تكامل وصحَّة البيانات في مؤسَّسات التعليم، وتوضيح ضرورة إنشاء إدارة مختصَّة بأمن المعلومات تقوم بحماية المعلومات، والتحديث المستمر لتلك الأنظمة لحمايتها من الاختراقات والتهديدات الأمنية.

وقد أسَّست المملكة عددًا من الهيئات الحكومية الخاصة بالأمن السيبراني، ومنها: الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز؛ تحقيقًا لأمنها السيبراني بشكلٍ عام، ومواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، وتحقيقًا لأهدافها الطموحة المنصوص عليها ضمْن رؤية ٢٠٣٠، حيث جاء ضمْن اختصاصات ومهام الهيئة: رفْع مستوى الوعي بالأمن السيبراني، خاصةً في ظلِّ ما تمرُّ به المملكة اليوم من تحديات عاجلة وفُرص نادرة في باب التحول إلى التعليم الإلكتروني على نطاق واسع، سواء في المدارس العامَّة، أو الجامعات، كما تمَّ إصدار دليل إرشادي من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، من أجل مساعدة الطلاب

وأولياء أمورهم على التبنِّي الأمثل لتلك التقنية، في بيئة تعزِّز من مستوى الأمن السيبراني لديهم (المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني، ٢٠٢٠).

كما قامت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بتطوير الضوابط الأساسية لتوفير الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية للأمن السيبراني لتقليل المخاطر السيبرانية، وتكوَّنت هذه الضوابط من مكوِّنات أساسية وفرعية، وأخذت في الاعتبار المحاور الأساسية التي يرتكز عليها الأمن السيبراني، وهي: الاستراتيجية، الأشخاص، والإجراء والتقنية (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠١٨، ص ص٦-٨).

واستكمالًا لهذه الجهود؛ تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟ وتفرَّعت منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟

٢- ما درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني) لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، والتي يمكن أن تُعزَى إلى متغيِّرات: (النوع، الكلية، الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني)؟

٤- ما المقترحات الممكنة لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١- التعرف على درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

٢- التعرف على درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد العيِّنة حوْل درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني) لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، والتي يمكن أن تعُزىَ إلى متغيِّرات: (النوع، الكلية، الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني).

٤- تحديد المقترحات الممكنة لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

الأهمية النظرية:

- مواكبة الدراسة لجهود المملكة العربية السعودية للتحول الرقمي، فموضوع الأمن السيبراني يُعدُّ أساسيًّا لأي تحول رقمي، حيث أكد المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني (٢٠٢٠) أن ٨٨% من الهجمات السيبرانية ناتجة عن أخطاء بشرية.
- مواكبة التوجُّهات العالمية في تعزيز ورفْع درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة الجامعات.
- تتناول هذه الدراسة مجتمع طلاب وطالبات الجامعة، والذين هم من أكثر الناس استخدامًا للتقنية.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة مُتَّخذي القرار بالتعرُّف على درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.
- جذْب اهتمام المسؤولين في الجامعة إلى أهمية الأمن السيبراني، والحاجة لعقد دورات تدريبية بشكلٍ مستمر للطلاب في مجال الأمن السيبراني.
- تُقدِّم هذه الدراسة لمتَّخذي القرار أبرز المقترحات لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** معرفة درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

٢- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

٣- **الحدود المكانية:** طُبِّقت هذه الدراسة في جامعة المجمعة.

٤- **الحدود الزمانية:** طُبِّقت هذه الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات البحث:

الوعي: هو مدى اهتمام الفرد نحو قضية أو مشكلة ما، من خلال المعرفة والفهم والإدراك لهذه المشكلة. (شهدة وأحمد، ٢٠١٩، ص٩).

الأمن السيبراني: عبارة عن مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية التي تشمل العمليات والآليات التي تُتَّخذ لمنع أي تدخُّل غير مقصود أو غير مصرَّح به للتجسُّس، أو الاختراق للاستخدام، أو سوء الاستغلال للمعلومات والبيانات الإلكترونية الموجودة على نُظم الاتصالات والمعلومات، كما تضمَّنت تأمين البيانات الشخصية للمواطنين وحمايتها وسِرِّيتها وخصوصيتها، كما تشمل استمرارية عمل حماية معدَّات الحاسب الآلي ونُظم المعلومات والاتصالات والخدمات من أي تغيير أو تلف (صائغ، ٢٠١٨، ص٢٩).

وتُعرِّف الباحثة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة إجرائيًّا بأنه: مدى إدراك طلاب وطالبات جامعة المجمعة بالأساليب والتدابير والإجراءات والطرائق المستخدَمة لحماية الأجهزة، والبيانات، والمعلومات، والحسابات الشخصية، المرتبطة بتقنيات الاتصالات والمعلومات؛ من التهديدات السيبرانية.

الإطار المفهومي والدراسات السابقة:

١- الأمن السيبراني:

تعريف الأمن السيبراني:

جاء مصطلح الأمن السيبراني من لفظ كلمة: السيبر (Cyber) اللاتينية، ومعناها: (الفضاء المعلوماتي)، وهو تعبير يصف جميع الأمور المتعلقة بحماية البيانات والمعلومات والأجهزة، باستخدام آليات وتجهيزات وتطبيقات وبرمجيات، من خلال شبكات الحواسيب والاتصالات والإنترنت (الحباشنة، ٢٠٢٣، ص ٦٦٥).

ولقد تعددت التعريفات للأمن السيبراني؛ نظرًا لطبيعة الدور الذي يمثِّله بالنسبة للمؤسَّسات والأفراد، ولقد برزت تعريفات مختلفة للأمن السيبراني، منها:

ويعرِّفه القرني (٢٠٢٣) بأنه: حماية الأجهزة المتَّصلة بالإنترنت من التهديدات السيبرانية المحتملة، واتِّباع الطرائق والأساليب الآمنة لاستخدام الانترنت؛ لحماية الأجهزة والبرمجيات من التعطيل أو التدمير، والبيانات والمعلومات من الاختراق أو الفُقدان أو التعديل والتشويه (ص١١٢).

وحسب تعريف الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية (٢٠١٨، ص٢٦)؛ فإن الأمن السيبراني هو: "حماية الشبكات، وأنظمة تقنية المعلومات، وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوِّناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدِّمه من خدمات، وما تحتويه من بيانات؛ من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو

دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع، ويشمل مفهوم الأمن السيبراني: أمن المعلومات، والأمن الإلكتروني، والأمن الرقمي، ونحو ذلك".

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح الاتفاق بين الباحثين في أن مفهوم الأمن السيبراني يقوم على حماية المعلومات والبيانات والتطبيقات والأجهزة، ضدَّ أي شكلٍ من أشكال الوصول غير المصرَّح به، أو الاختراقات، أو استخدامها بشكلٍ سلبي، بحيث يشكِّل ذلك خطرًا على الأفراد، أو الجهة ذات الصلة بتلك المعلومات.

أشكال مخاطر الأمن السيبراني:

تُعرَّف المخاطر السيبرانية بأنها: السلوك غير المشروع أو المنافي للأخلاق أو غير المسموح به، والمرتبط بالشبكات المعلوماتية العامَّة، وهي جرائم العصر الرقمي، والتي تطال الثقة والمال والمعرفة والسمعة (الربيعة، ٢٠٢٠، ص٩).

وتشمل مخاطر الأمن السيبراني مجموعة من الأشكال، وفيما يأتي عرْض لبعض تلك الأشكال:

أ- التنمُّر الإلكتروني:

يُعرَّف بأنهُ: تنمُّر باستخدام التقنية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات المراسلة، ومنصات الألعاب والهواتف الخلوية، وهو سلوك متكرِّر يهدف إلى تخويف الأشخاص المستهدَفين، أو إغضابهم، أو التشهير بهم، ومن أشكاله (يونيسف، ٢٠٢٢):

- نشْر الأكاذيب عن شخصٍ ما، أو نشر صورٍ محرِجة له على وسائل التواصل الاجتماعي.
- إرسال رسائل أو تهديدات مؤذية عبْر منصات المراسلة.
- انتحال شخصية شخصٍ ما، وإرسال رسائل جارحة إلى الآخرين.

ب- التصيُّد الإلكتروني:

ويسمَّى أيضًا الاحتيال الإلكتروني، والاستدراج الإلكتروني، واللصوصية، ويعني: قيام شخص أو شركة بالتحايل والغش من خلال إرسال رسالة بريد إلكتروني، مُدَّعيًا أنه من شركة نظامية، يرتبط متلقِّي الرسالة بهذه الشركة، ويطلب منه الحصول على بعض المعلومات الشخصية، مثل: تفاصيل الحسابات المصرفية، وكلمات المرور، وتفاصيل بطاقة الائتمان، ويتمُّ ذلك بعدَّة طرق، أشهرها: الطلب بالرد على الرسالة، أو وضْع رابط في الرسالة لصفحة مزيَّفة، وعندها يقوم باستخدام المعلومات للدخول إلى الحسابات المصرفية عبْر الإنترنت، أو الدخول إلى مواقع الشركات التي تطلب البيانات الشخصية للسماح بالدخول إلى الموقع.

وللحماية من التصيُّد الإلكتروني؛ ذكر المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني (٢٠٢١) بعض النقاط، منها:

- تحديث جميع التطبيقات، وتثبيت أدوات الحماية الموثوقة.
- عدم فتْح الرسائل أو الروابط أو الملفَّات المشبوهة ومجهولة المصدر.
- التحقُّق من الجهة قَبل التصريح بأيَّة معلومات شخصية.
- الحذر من زيارة المواقع المشبوهة وغير الموثوقة.

ج- الهندسة الاجتماعية:

تعرِّفها فاطمة الجنبيبية (٢٠٢٢) بأنها: نوع من أنواع الهجوم الذي يُستغَل فيه الإنسان من خلال التفاعل الاجتماعي؛ لاختراق الأمن، والحصول على بيانات سِرِّيَّة، وتُعَدُّ نوعًا من الحِيَلِ والتِّقْنِيَّات التي تُسْتَخْدَمُ لإقناع الضحيَّة، من أجل الإفصاح عن معلومات حسَّاسة ومُهمَّة، ولها أساليب متنوّعة عِدَّة، من خلال استخدام التِّقْنِيَّة، وبعضها تتم دون استخدام أَي تِقْنِيَّة؛ منها: التَّصَيُّد الاحتيالي من خلال البريد الإلكتروني، والهاتف، وغيرها من الأساليب (ص٦).

وبالتالي نستطيع القول: أن الهندسة الاجتماعية تتمثَّل في الحصول على المعلومات السِّرية عن طريق التلاعب وخداع الناس، باستخدام أساليب الهندسة الاجتماعية المختلفة، وهي أساليب يتمُّ استخدامها لأجل الوصول لبيانات شخصية لاستغلال الإنسان، إمَّا ماديًّا، أو من خلال إلحاق الضرر به.

وللحدِّ من خطر هجمات الهندسة الاجتماعية؛ تذكر مرام الشريف وآخرون (٢٠٢٣، ص ص١٢٢-١٢٣):

- عدم نشْر أيَّة معلومات خاصة مع الآخرين على شبكة الإنترنت أو مواقع التواصل، والمحافظة على الخصوصية.
- يجب أن تتحقَّق من أيَّة رسالة تصلك على البريد الإلكتروني، أو مكالمة هاتفية تتطلَّب معلومات خاصة وحسَّاسة.
- الحذر من فتْح أيَّة روابط أو ملفَّات مرسَلة في البريد الإلكتروني؛ لأنها تكون غالبًا مواقع تصيُّد إلكتروني.
- تنزيل التطبيقات من مصدرها الصحيح.
- قيام المؤسَّسات بتدريب الموظَّفين والعاملين، وتوعيتهم بالأساليب الجديدة للهندسة الاجتماعية.

- استخدام كلمات مرور مختلفة لكلِّ موقع، ويتمُّ تغييره بشكلٍ دوري.
- القيام بتحديث البرامج الموجودة على الأجهزة بشكلٍ دوري.
- الحرص عندما يتمُّ استخدام الحواسيب العامَّة.
- الحرص على إتلاف المستندات والأوراق المهمَّة بواسطة أجهزة مخصَّصة.
- تجنُّب استخدام البطاقات الائتمانية إلَّا عند الضرورة.
- الحرص على عدم الرد على أيَّة مكالمة هاتفية، وعدم الثقة بأي بريد إلكتروني من أي شخص يطلب معلومات شخصية أو بنكية، ولا بُدَّ من التأكد من هُوِيَّة الشخص من خلال الاتصال بالمصدر.

د- التشهير الإلكتروني:

حيث يتمُّ بث أفكار وأخبار من شأنها الإضرار الأدبي أو المعنوي بالشخص أو الجهة المقصودة، وتتنوَّع طرق الاعتداء، بدايةً من الدخول على الموقع الشخصي للشخص المراد التشهير به (الضحيَّة) وتغيير محتوياته، أو عمل موقع آخر تُنشَر فيه أخبار ومعلومات غير صحيحة عن هذا الشخص، ولا يقتصر التشهير على الأفراد فقط، بل قد يمتد ليشمل الأنظمة التعليمية والسياسية والدينية، من خلال بث أخبار وفضائح مُلفَّقة، أو إنشاء مواقع مخصَّصة للتشهير بتلك الأنظمة، أو الطعن في المعتقدات الدينية (متولي ٢٠١٥، ص١٨٧).

هـ- التجسُّس الإلكتروني:

التجسُّس الإلكتروني يتمُّ بواسطة تقنيات وبرمجيات معيَّنة، من خلالها يتحصَّل سِرًّا على معلومات عن المستخدِم، عن طريق الربط بالإنترنت، وبرامج التجسس غالبًا ما تكون في شكل مكونات مجانية خفيَّة، أو تطبيقات يمكن تنزيلها من الإنترنت أو إعلانات وهمية، وبمجرد تركيب برنامج التجسس يبدأ بمراقبة حركة المستخدِم على الإنترنت، وينقل المعلومات إلى الجهة الأخرى التي تقوم بالتجسُّس.

وقد تتعرَّض بيانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتجسُّس لإتلافها، أو سرقتها؛ لقيمتها الفكرية والتجارية، أو التعديل عليها، وهنا لا بُدَّ من تأهيل المستخدِمين وتوعيتهم وتدريبهم على استخدام نُظم المعلومات التي تتمتع بمزايا الأمن والسِّرية؛ لما لها من أهمية في الحفاظ على أمن المعلومات وسِرِّيتها، وحماية المستخدِمين أنفسهم من الوقوع في المحظور دون قصد، وعلى الجامعات وضْع التوجيهات الكافية لضمان وعْي عام ودقيق بمسائل الأمن السيبراني، بل إن المطلوب بناء ثقافة الأمن لدى المستخدِمين، والتي تتوزَّع بين وجوب مراعاة أخلاقيات استخدام التقنية، وبين الإجراءات المطلوبة من المستخدِمين لدى ملاحظة أي خلل أو اختراق للبيانات (Tanczer et al., ٢٠٢٠).

و- الإرجاف الإلكتروني:

ويُقصَد به: بث الأخبار المحبِطة والمسيئة ونشْر الشائعات، بغرض إحداث الخوف والاضطرابات، وزعزعة الأمن والإيمان في نفوس الناس، ويُعدُّ بث هذه الأخبار وغيرها مما يندرج ضمْن الشائعات؛ وسيلة خطيرة لإرباك الرأي العام، ويُستخدَم الإرجاف الإلكتروني والشائعات بشكلٍ عام كوسيلة لتحطيم مصادر الأخبار الحقيقية، وطُعم للحصول على الحقيقة، حيث تُشاع أنباء كاذبة عن موضوع معيَّن أحيانًا، بقصد الحصول على الأنباء الصحيحة عنه (المنتشري وحريري، ٢٠٢٠، ص١٠٦).

وفي ضوء ذلك؛ يتضح تنوُّع الأخطار التي قد تواجه مستخدِمي الإنترنت، والتي تزداد يومًا بَعد يومٍ مع ازدياد التقنيات، مما يستوجب حتميَّة الحاجة إلى زيادة وعْي الطلبة بأشكال مخاطر الأمن السيبراني، ومعرفتهم بأن هذه المخاطر ليست حصْرًا على مستخدِمي الحاسب الآلي، بل وحتى لمستخدِمي الهواتف الذكية المتصلة بشبكة الإنترنت، حيث إن الوصول إلى شبكة الإنترنت يتطلَّب الوعي بهذه الأخطار التي تُشكِّل خطرًا وتهديدًا، على مستخدِمي الشبكة وبياناتهم، ويجب عليهم أن يتسلَّحوا بالمعرفة والمهارة اللازمة التي تمكِّنهم من مواجهة أيِّ هجوم إلكتروني، وتوعيتهم بأساليب الحماية المناسِبة؛ لتجنُّب الوقوع بالمخاطر والانتهاكات التي قد تحدث.

أهداف الأمن السيبراني:

لقد أكَّد كل من: زقوت وآخران (٢٠٢٢، ص٨)، والعتيبي (٢٠٢٢، ص ص٥٨٦-٥٨٧) و(صائغ، ٢٠١٨) على الحاجة إلى تطبيق الأمن السيبراني، ورفْع درجه وعْي الأفراد والمؤسَّسات به؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف الآتية:

- تعزيز حماية أنظمة التقنيات التشغيلية على كافَّة الأصعدة ومكوِّناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدِّمه من خدمات، وما تحويه من بيانات.
- سدُّ كافَّة الثغرات الموجودة في أنظمة أمن المعلومات.
- الحدُّ من التجسُّس والتخريب الإلكتروني على مستوى الحكومات والأفراد على حد سواء.
- التصدِّي لهجمات وحوادث امن المعلومات، التي تستهدف الأجهزة الحكومية، ومؤسَّسات القطاع العام والخاص.
- توفير بيئة آمنة موثوقة للتعاملات في مجتمع المعلومات، وتوفير بِنَى تحتية لديها حساسية للهجمات الإلكترونية.
- توفير المتطلبات اللازمة للحدِّ من المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدِمين.
- التخلُّص من نقاط الضعف في أنظمة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة باختلاف أنواعها.

- التصدِّي للبرمجيات الخبيثة، وما تستهدفه من إحداث أضرار بالغة للمستخدِمين.
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلِكين على حد سواء، من المخاطر المحتملة في مجالات استخدام الإنترنت المختلفة.
- تدريب الأفراد على آليات وإجراءات جديدة؛ لمواجهة التحديات الخاصة باختراق أجهزتهم التقنية بقصد الضرر بمعلوماتهم الشخصية، سواء بالإتلاف، أو بقصد السرقة.

أهمية الأمن السيبراني:

إن وجود الإنترنت في عصرنا الحالي أصبح ضرورة ملحَّة، حيث يساعد على تأدية معظم المهام اليومية، سواء كانت التعليمية، أو غيرها، عبْر استخدام الأجهزة المحمولة والشخصية، مما يجعل الحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني أمر في غاية الأهمية؛ وذلك للحدِّ من المخاطر التي قد تحدث على شبكة الإنترنت، والأمن السيبراني أمر بالغ الأهمية لجميع المؤسسات الحكومية والعسكرية والتعليمية؛ وذلك لأنها تحوي كمِّيات هائلة من البيانات على الكمبيوترات والأجهزة الأخرى، وتُعالجها وتحتفظ بها، والتي قد تكون في غاية الأهمية، مما يستوجب ضرورة حمايتها والمحافظة عليها من أي تهديد وخطر من الممكن أن تتعرَّض له.

وتشير مرام الشريف وآخرون (٢٠٢٣) إلى أن أهمية الأمن السيبراني تتمثَّل في: حفْظ سلامة وخصوصية وسِرِّية المعلومات من الأخطار الإلكترونية وتوفيرها عند الحاجة لها، وتوفير بيئة للعمل آمنة إلكترونيًّا، وتقديم الحماية الكاملة للأجهزة والشبكات والمحافظة عليها، واكتشاف أهمِّ ثغرات الضعف الموجودة في النظام ومعالجتها، وإعداد أساليب لحماية المعلومات الحسَّاسة والمهمَّة من الهجمات السيبرانية (ص ص ١١٦-١١٧).

وعند الحديث حوْل أهمية الأمن السيبراني بالنسبة للجامعات؛ فهو يتناسب مع أهمية البيانات الرقمية في عملها، إذ تشكِّل المعلومات الرقمية أساس معظم أنشطة الجامعة، وتُعدُّ سلامة هذه المعلومات وأمنها أمر بالغ الأهمية، وذلك للأسباب الآتية (Universities UK., ٢٠١٣):

- تُنتج الجامعات البيانات باعتبارها أصولاً فكرية أساسية تحتاج إلى تخزينها، والوصول إليها، واستخدامها بشكلٍ مناسِب؛ لتحقيق قيمتها الأكاديمية أو التجارية بشكلٍ كامل.
- تعتمد الجامعات على الوصول إلى البيانات التي تقدِّمها الشركات أو غيرها من الهيئات التي تُعدُّ حسَّاسة من الناحية التجارية، أو التشغيلية، أو الشخصية.

- تجمع الجامعات البيانات المرتبطة بمشاريعها، كالمعلومات حوْل الطلاب، والموظَّفين، أو الشؤون المالية، التي قد تعدُّ حسَّاسة بموجب القانون، أو مقدِّمي البيانات، أو من قِبَل صُنَّاع القرار، كبيانات التسويق والتوظيف.

إجراءات تعزيز الأمن السيبراني:

هناك العديد من الإجراءات التي يمكن لكلِّ مستخدِم للإنترنت أن يقوم بفعلها لتعزيز الأمن السيبراني لديه، ويشير كلٌّ من: (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠٢٤، ص ص١٦-٢١)، و(الحبيب، ٢٠٢٢، ص ص٢٨٦-٢٨٧) إلى عددٍ منها، كما يأتي:

- التأكُّد من إعدادات الحاسوب وشبكة الإنترنت.
- تحديد وتوثيق واعتماد متطلبات الأمن السيبراني لحماية الأنظمة والأجهزة.
- المحافظة على تحديث جُدران الحماية، والتي تمثِّل أنظمة الدفاع عن البنية التحتية للبيئة المعلوماتية.
- اختيار كلمات مرور قوية، وعمليات تحقُّق أمنية لمواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والحسابات الشخصية على الحاسوب، أو الهواتف الذكية.
- عدم الاستجابة لأيَّة رسائل مجهولة المصدر ترد إلى البريد الإلكتروني.
- الحماية من الفيروسات والبرامج والأنشطة المشبوهة والبرمجيات الضارَّة.
- استخدام برامج الحماية ومضادَّات الفيروسات وتحديثها باستمرار.
- حماية المعلومات الشخصية ومنْع الآخرين من الاطلاع عليها.
- تحديث كلمات المرور بشكلٍ مستمر على الأقل مرَّة أو مرتين شهريًّا.
- عدم إرسال أيَّة معلومات شخصية عبْر البريد الإلكتروني، أو الإفصاح عن معلومات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تدريب وتأهيل المستخدِمين وتوعيتهم وتدريبهم على استخدام نُظم المعلومات التي تتمتع بمزايا الأمن والسِّرية.
- تأمين وتحديد إمكانية الوصول إلى النظام، فالدخول إلى أنظمة الشبكة: الحاسوب، وقواعد البيانات، ونظم المعلومات، ومواقع المعلوماتية عمومًا؛ يمكن تقييده بالعديد من وسائل التعرف على شخصية المستخدِم، وتحديد نطاق الاستخدام.

الأهمية التربوية للأمن السيبراني:

أدَّت الثورة الرقمية والتكنولوجيا في وسائل الاتصالات والمعلومات وشبكاتها، والتطورات السريعة في أجهزة الحاسب والهواتف المحمولة؛ إلى تحسين جودة الحياة في جميع الميادين، وأصبح استخدامها مطلبًا ضروريًّا، ولا سِيَّما في التعليم، فلقد أصبح التعليم الإلكتروني في عصرنا الحاضر جزءًا أساسيًّا من النظام التعليمي الحديث، فلقد أدَّى انتشار استخدام شبكات الإنترنت والتطور التكنولوجي السريع إلى تغييرات عديدة في منظومة التعليم، ووفَّر للطلاب وللأساتذة فرصًا جديدة للتفاعل والتعلم، وذلك يتطلَّب وجود نظام آمن يحمي البيانات الشخصية للمستخدِمين ويضمن سلامة المحتوى التعليمي، ومما يزيد من الأهمية التربوية للأمن السيبراني؛ أن المؤسَّسات التعليمية أو الطلاب أو الأساتذة قد يتعرَّضون إلى الانتهاكات والمخاطر السيبرانية، دون أن يكون لديهم دراية بتلك المخاطر والانتهاكات، ومدى خطورتها، مما يؤكِّد ضرورة رفْع مستوى الوعي بأهمية الأمن السيبراني لديهم، وتشير فاطمة المنتشري ورنده حريري (٢٠٢٠، ص ص ١٠٣-١٠٤) الى أن الأهمية التربوية للأمن السيبراني تكمن في:

- ضمان سِرِّية وخصوصية الوثائق التعليمية، والحفاظ على سلامتها بشكلٍ مستمر.
- متابعة ومراقبة وتطوير وضبْط نظام المعلومات والأمن في المدرسة.
- حماية المنظومة التعليمية من الهجمات السيبرانية في الفضاء السيبراني.

المملكة العربية السعودية والأمن السيبراني:

تشهد المملكة العربية السعودية تطورًا كبيرًا في استخدام التكنولوجيا في جميع مؤسَّسات الدولة، ومن أبرزها المؤسسات التعليمية، ولقد حققت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى عالميًّا في مؤشر الأمن السيبراني، وذلك ضمْن تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام ٢٠٢٤، الصادر عن مركز التنافسية العالمي، التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) بسويسرا، و هذا يُعدُّ تأكيدًا لريادة المملكة في المؤشرات الدولية للأمن السيبراني، ورافدًا لدفع عجلة التقدم في تنفيذ برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتنوِّعة، وتمكين النمو والازدهار للقطاعات التنموية والاقتصادية، حيث تمَّ تأسيس قطاع الأمن السيبراني في المملكة بشِقَّيْه الأمني والتنموي، وبمختلف أبعاده المحلية والدولية، حتى أصبح النموذج السعودي في الأمن السيبراني أنموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم يُحتذَى به دوليًّا في هذا المجال، وأن منظومة الأمن السيبراني شهدت تطورًا كبيرًا في زمن قياسي، منذ إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بصفتها الجهة المختصَّة في المملكة بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونه (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠٢٤).

ويشير أبو ثنين (٢٠١٩) لأهمِّ النماذج لمؤسَّسات الأمن السيبراني في المملكة وهي: (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، المركز الوطني للعمليات الأمنية في وزارة الداخلية، المركز الوطني لتقنية أمن المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، وهو مؤسَّسة وطنية

تأسَّست تحت مظلَّة اللجنة الأولمبية السعودية، مركز التميز لأمن المعلومات بجامعة الملك سعود، ووحدة الأمن السيبراني بجامعة الأمير سلطان) (ص ص٢٣٠-٢٣١).

وتؤكِّد الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠٢٤) أن المكانة المرموقة للمملكة في مؤشر الأمن السيبراني؛ هي حصيلة لجهود المملكة في تعزيز الأمن السيبراني على المستويين المحلي والدولي، والتكامل الرفيع بين كافَّة الجهات الوطنية في هذا المجال، حيث تمَّ إطلاق المنتدى الدولي للأمن السيبراني؛ ليكون منصَّة عالمية تجمع متَّخذي القرار حوْل العالم؛ لمناقشة القضايا الاستراتيجية ذات الصلة بالأمن السيبراني، وتمَّ إنشاء مؤسَّسة المنتدى الدولي للأمن السيبراني، بصفتها منظمة غير ربحية، مقرُّها: مدينة الرياض، وتُسهم في تعزيز الأمن السيبراني على المستوى الدولي، ومواءمة الجهود الدولية في هذا القطاع الحيوي والواعد. كما تمَّ إنشاء اللجنة الوزارية للأمن السيبراني، تحت مظلَّة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بناءً على مقترح المملكة.

الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ لذا قامت الباحثة باستعراض عددٍ من الدراسات التربوية المتعلقة بالأمن السيبراني، المرتَّبة حسب تاريخ الدراسة من الأحدث إلى الأقدم:

- **دراسة المطيري (٢٠٢٣)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن، والتعرف على الأُسس المفاهيمية للإدارة المدرسية في ضوء أدبيات الفكر الإداري المعاصر، والتعرف أيضًا على الفلسفة التربوية لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني بالمدارس الثانوية، وتشخيص واقع دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني بالمدارس الثانوية الحكومية بحافظة حفر الباطن، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور مدير المدرسة بما يعزِّز الوعي بالأمن السيبراني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، تمَّ تقسيمها إلى محورين، الأول: دور مدير المدرسة، والثاني: تعزيز الأمن السيبراني، وبلغت العيِّنة (١٥٠) مديرًا، من مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب جاء مرتفعًا، بمدارس البنين والبنات على حد سواء.

- **دراسة المنيع (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن المجتمع البحثي للدراسة من جميع الموظَّفين التقنيين لثلاث جامعات سعودية، هي: (جامعة أم القرى، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وقد بلغ عددهم (٤٦٨) موظَّفًا، وبلغ

عدد العيّنة (٢١٠) موظَّفين، كما اعتُمدت الاستبانة أداة للدراسةِ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات العيّنَة موافقون بدرجة متوسطة على واقع تحقيق الأمن السيبراني في الجَامِعَات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتبيَّن أن مفردات العينة موافقون بدرجة كبيرة جدًّا على معوّقات تحقيق الأمن السيبرانيّ في الجامعات السعوديَّة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ومن أهمّ هذه المعوقات: تدنّي مستوى الخبرة لدى الموظَّفين، والضعف في التعاون بين موظَّفي التقنيات في الجامعات لتحقيق الأمن السيبراني، كما بيَّنت النتائج وجود اتفاق بدرجة كبيرة جدًّا بين مفردات عيّنَة الدِّرَاسَة على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

– **دراسة بو عكازة وربوح (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة لمعرفة مستوى وعْي الطلبة بمفهوم الأمن السيبراني، ومدى اطِّلاعهم على قوانين ونُظم الأمن السيبراني، وطرائق وأساليب مواجهة تحدِّيات هذه المخاطر، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها، وكانت الاستمارة والاستبانة أداتين لجمع البيانات والمعلومات، أمَّا بخصوص مجتمع الدراسة؛ فشمل طلبة سنة ثانية ماجستير، تخصُّص: علوم الإعلام والاتصال، وبلغت مفردات عيّنة الدراسة (١٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعْف لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بمفاهيم الأمن السيبراني، وذلك راجع لنقص الوعي لدى الطلبة، إضافة إلى أن القوانين قادرة على الحدِّ من الجرائم الإلكترونية إذا طُبِّقت على أرض الواقع بصرامة، وأن لوسائل الإعلام ومؤسَّسات التنشئة الاجتماعية دور كبير في إيقاظ المجتمعات وتنبيهها لما يحيط بها من مخاطر وتحديدات.

– **دراسة فرج (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظلِّ التحول الرقمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتحديد الفروق في وجهات نظر أفراد العيّنة نحو دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظلِّ التحول الرقمي للجامعة، تبعًا لمتغيرات: (الكلية، التخصُّص، سنوات الخبرة). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصممت استبانة كأداة للدراسة، وعيّنة الدراسة هي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بلغت (١٢٥) عضوًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظلِّ التحول الرقمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ حصل على متوسط عام (٣,٥٥) من (٥)، وهي درجة متوسطة،كما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيِّرَيْ: (الكلية، الرتبة العلمية)، في حين وجدت فروق تُعزَى لمتغير: سنوات الخبرة. وتوصِي الدراسة بأهمية إذكاء الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلبة، وإدراك منافع البرمجيات المتاحة لمكافحة المخاطر السيبرانية، وتصميم حملات التوعية بالمخاطر السيبرانية.

– **دراسة البيشي** (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن السيبراني في الجامعات السعودية، وأثره في تعزيز الثقة بالأمن السيبراني في الجامعات السعودية، وأثرة في تعزيز الثقة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة

عن استبانة، تنقسم إلى محورين، الأول: محور للأمن السيبراني، والثاني: محور للثقة الرقمية، وتكوَّنت العيِّنة من (١٨٢) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة الى أن الأمن السيبراني في الجامعات السعودية يؤثِّر في تعزيز الثقة الرقمية، كما توصِي الدراسة بتخصيص موازنة لتوفير متطلبات الأمن السيبراني وتطبيقاته، والاهتمام ببرامج الحماية وأمن المعلومات.

– **دراسة التيماني** (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصِّين بالأمن السيبراني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة المقابلة المطبَّقة على عيِّنة من الخبراء المختصِّين بالأمن السيبراني في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام الحكومي بموضوع الأمن السيبراني بدأ بشكلٍ مبكِّر قَبل أن يدرك الأفراد في المجتمع هذا المفهوم، وأن أكثر العوامل التي تزيد من فرصة حدوث الجرائم السيبرانية تتمثَّل في: ضعف الوعي لدى الأفراد، ومشاركتهم المعلومات الشخصية مع الآخرين دون دراية ومعرفة بطبيعة عمل هؤلاء الأشخاص.

– **دراسة زولكيفي وآخرين (٢٠٢٠) Zulkifli et al.** هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى فهْم الأمن السيبراني والوعي بين تلاميذ المدارس الثانوية، ومعلِّميهم، وكذلك والديهم في ماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمَّ تصميم مجموعة استبانات، وتوصلت الدراسة الى أن معظم المستجيبين على دراية بالتهديدات السيبرانية ومخاطر التواجد في الفضاء السيبراني، لكن القليل منهم يتخذ إجراءات أمنية وقت الاتصال بالإنترنت، وأكدت الدراسة أنه إذا تمَّ تجاهل المساحات غير المحدودة وغير المقيدة للإنترنت لجميع مستويات الأعمار؛ فإن ذلك سيخلق المزيد من الجرائم السيبرانية الجديدة وغير المتوقَّعة، بالإضافة إلى زيادة الجرائم الموجودة، وأوصت الدراسة بالتعرُّض المبكِّر للفهم والتوعية بالمخاطر والتهديدات الأمنية، وأكدت أنها تُسهم في ضمان عادات صحِّيَّة للإنترنت بين جيل الألفية وبيئتهم في ماليزيا.

– **دراسة مارك (٢٠٢٠) Mark** هدفت الدراسة إلى التوعية بأهمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب، وكان مجتمع الدراسة هو الطلاب من جميع المستويات في إحدى جامعات الأعمال، واستخدمت الدراسة أداتَيْ: (المقابلة، الاستبانة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الدورات التفاعليَّة التي تقدَّم للطلاب عن الأمن السيبراني، وكيفية المحافظة على بياناتهم، وارتفاع الجرائم الإلكترونية، والانتهاكات الأمنية المستمرة، والتهديدات المستمرة للبرامج الضارَّة وبرامج الفدية، ونمو التصيُّد الاحتيالي، وغيرها من عمليات الاحتيال عبْر الإنترنت، مما يستلزم توعية الطلاب بقضايا الأمن السيبراني، وتعليمهم كيفية استخدام برامج حماية أنفسهم من هجمات الأمن السيبراني، وأن التوعية بالأمن السيبراني في الجامعة وتدريب الموظَّفين في مكان العمل؛ يشكِّل تحدِّيًا؛ نظرًا لقلَّة الخبراء في هذا المجال، إضافة لتطوير الحلول والأدوات اللازمة لأتمتة العملية والأنشطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث منهج الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي، ولكنها تختلف مع دراسة المنيع (٢٠٢٢)، ودراسة البيشي (٢٠٢١)، والتي اتَّبعت كلٌّ منهما المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة؛ كونها تتحدث عن موضوع الأمن السيبراني، إلَّا أن الدراسة الحالية تميَّزت بالبحث حوْل: درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

من حيث مجتمع وعيِّنة الدراسة: اتَّفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها طُبِّقت في مجتمع الجامعات، بينما دراسة المطيري (٢٠٢٣)، ودراسة زولكيفي وآخرين (٢٠٢٠) .Zulifli et al؛ كان مجتمع البحث الخاص بها في المدارس الثانوية، بينما دراسة التيماني (٢٠٢١) تمثَّل مجتمع البحث في المجتمع السعودي، كما اتَّفقت جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداةٍ للبحث، بينما دراسة التيماني (٢٠٢١) استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات.

منهجيَّة البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث إنه الأنسب في مثل هذا المجال؛ لأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبِّر عنها بطريقة كيفيَّة وكمِّية، وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

تمثَّل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلاب وطالبات جامعة المجمعة، والبالغ عددهم وفقًا للإحصاءات الرسمية حوالي (١٩٩٥٦) طالبًا وطالبةً، في الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

عيِّنة البحث:

تكوَّنت عينة الدراسة الأساسية من (٤٣٢) طالبًا وطالبةً، من طلبة جامعة المجمعة، وطُبِّقت الاستبانة في الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي ١٤٤٦هـ، ويوضح جدول (١) توزيع عيِّنة الدراسة الأساسية وفقًا للمتغيرات المختلفة:

(جدول١): توزيع طلبة عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

النوع	العدد	النسبة	الالتحاق بدورة تدريبية عن الأمن السيبراني	العدد	النسبة
ذكور	٢١٩	%٥٠,٧	نعم	١٤٣	%٣٣,١
إناث	٢١٣	%٤٩,٣	لا	٢٨٩	%٦٦,٩
الكلية					
كلية التربية	٥٤	%١٢,٥	كلية علوم الحاسب والمعلومات	٣٨	%٨,٨
كلية العلوم	٤٠	%٩,٣	كلية التمريض	٢٧	%٦,٣
كلية طب الأسنان	٤٦	%١٠,٦	كلية العلوم الطبية التطبيقية	٥٢	%١٢,٠
كلية الطب	٣٣	%٧,٦	كلية الهندسة	٣٣	%٧,٦
الكلية التطبيقية	٣٦	%٨,٣	كلية الشريعة والقانون	٣١	%٧,٢
كلية إدارة الأعمال	٤٢	%٩,٧			

يتضح من الجدول (١)؛ أن النسبة الأعلى من طلبة عيِّنة الدراسة الحالية كانوا من الذكور، بنسبة بلغت ٥٠,٧%، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٩,٣%، كذلك النسبة الأكبر منهم لم تلتحق بدورات تدريبية في الأمن السيبراني، بنسبة بلغت ٦٦,٩%، بينما بلغت نسبة من حضروا دورات في الأمن السيبراني ٣٣,١%، أمَّا من حيث الكليات؛ فكانت النسبة الأكبر لطلبة كلية التربية، بنسبة بلغت ١٢,٥%.

أدوات البحث:

بَعد رجوع الباحثة للأدبيات والدراسات والبحوث المتصلة بموضوع الدراسة؛ قامت بتصميم أداة الدراسة، في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، وهي عبارة عن استبانة تتلاءم مع أفراد مجتمع الدراسة، وطبيعة موضوع الدراسة، وقد تكوَّنت الاستبانة من جزأين:

– الجزء الأول: البيانات الأوَّلية لأفراد مجتمع الدراسة، من حيث: (النوع، الكلية، هل سبق وأن التحقت/ي بدورة تدريبية عن الأمن السيبراني)

– الجزء الثاني: تضمَّن فقرات الاستبانة، موزَّعة على محورين، هما:

- المحور الأول: درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.
- المحور الثاني: درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم.

صدق وثبات الاستبانة:

أولًا: الصدق:

للتحقُّق من صدق الاستبانة الحالية؛ تم الاعتماد على طريقتين، هما:

- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

حيث تمَّ عرْض الاستبانة على عددٍ من المحكّمين الخبراء والمتخصّصين في مجال أصول التربية، وطُلب منهم دراسة الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها، من حيث: ارتباط كلّ عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللُّغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعت من أجله، واقتراح طرائق تحسينها، وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، وقد قدَّم المحكّمون ملاحظات قيّمة أفادت البحث، وأثْرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة على اتّفاق أكثر من (٨٠%) من المحكّمين، مع بعض التعديلات التي تمَّ إجراؤها على النسخة النهائية من الاستبانة.

- الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

تمَّ التحقُّق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، في حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة؛ وذلك للتأكُّد من مدى تماسك وتجانس عبارات كلّ محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

(جدول٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم					
١	**٠,٩٢٤	٦	**٠,٩٠٣	١٠	**٠,٨٨٩
٢	**٠,٨٣٩	٧	**٠,٩٥٦	١١	**٠,٧٩٧
٣	**٠,٩٢٨	٨	**٠,٩٤٣	١٢	**٠,٥٩١
٤	**٠,٩٣١	٩	**٠,٩٣٩	١٣	**٠,٨٣٤
٥	**٠,٩٤٩				
المحور الثاني: درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم					
١	**٠,٦٠٩	٧	**٠,٩٠٨	١٢	**٠,٧٨٠
٢	**٠,٦٣٧	٨	**٠,٩٢٨	١٣	**٠,٩٢٩
٣	**٠,٨٥٤	٩	**٠,٩٣٠	١٤	**٠,٧٧٢
٤	**٠,٨٨١	١٠	**٠,٩٤٠	١٥	**٠,٨٨١
٥	**٠,٩٠٨	١١	**٠,٩١٤	١٦	**٠,٦٣٣
٦	**٠,٥٣٦	** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١			

يتضح من جدول (٢)؛ أن:

معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة؛ هي معاملات ارتباط موجبة، ومرتفعة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يؤكِّد اتساق وتجانس عبارات كلّ محور فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

تمَّ كذلك التحقُّق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، في حساب معاملات الارتباط بين درجة كلِّ محور، والدرجة الكلية للاستبانة؛ وذلك للتأكُّد من مدى تماسك وتجانس المحاور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

(جدول٣): معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	المحور الأول: درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	المحور الثاني: درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني
معامل الارتباط	٠,٩٠٣**	٠,٨٧٦**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣)؛ أن:

معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، معاملات ارتباط موجبة، ومرتفعة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكِّد اتساق وتجانس محاور الاستبانة فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانيًا: الثبات:

تمَّ التحقُّق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة في الجدول الآتي:

(جدول٤): معاملات ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية

المحور	المحور الأول: درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	المحور الثاني: درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني	الثبات العام للاستبانة
معامل الثبات	٠,٩٧١	٠,٩٦٤	٠,٩٧٠

يتضح من الجدول (٤)؛ أن قيمة معامل الثبات العام للاستبانة بلغت ٠,٩٧٠، بينما بلغت قيمة معامل ثبات المحور الأول ٠,٩٧١، وبلغت قيمة معامل ثبات المحور الثاني ٠,٩٦٤، وهي معاملات ثبات مرتفعة، ومقبولة إحصائيًّا، ومما سبق يتضح؛ أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكَّد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه تتمُّ الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية في كلِّ محور من محوريْها، بأن يتم الاختيار بين خمسة اختياراتٍ للاستجابة، تتمثَّل في: (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة)، والاستجابات تقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور في الاستبانة تعبِّر عن درجة عالية من التحقُّق، وتمَّ الاعتماد على المحكَّات الموضَّحة في الجدول أدناه، في الكشف عن درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، ودرجة الوعي بأساليب المحافظة على

نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات، والمتوسطات الوزنية للمحاور:

(جدول٥): محكات تحديد درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني ودرجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من ١,٨	منخفضة جدًا
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	منخفضة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ فأكثر	كبيرة جدًا

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج السؤال الأول، والذي ينصُّ على: "ما درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟"، وللتعرُّف على درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنِّسَب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لدرجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعه المجمعة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

(جدول٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني

م	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقُّق	الترتيب
		بدرجة ضعيفة جدًا		بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدًا					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	لديَّ إلمام بمفهوم الأمن السيبراني	١٣٧	٣١,٧	٢٨	٦,٥	٩٠	٢٠,٨	٥٧	١٣,٢	١٢٠	٢٧,٨	٢,٩٨٨	١,٦٠٧	متوسطة	١٠
٢	اطَّلعتُ على التشريعات ولوائح الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية	١٣٧	٣١,٧	٤٠	٩,٣	٨٠	١٨,٥	٦٧	١٥,٥	١٠٨	٢٥,٠	٢,٩٢٨	١,٥٨٦	متوسطة	١٢
٣	أرى أن الأمن السيبراني يحمي نُظم المعلومات من الاختراق والهجمات الفيروسية	١٢٦	٢٩,٢	٢٥	٥,٨	٦٦	١٥,٣	٧٤	١٧,١	١٤١	٣٢,٦	٣,١٨٣	١,٦٣٥	متوسطة	٧
٤	أُدرك أهمية الأمن السيبراني	١٢٩	٢٩,٩	٢٤	٥,٦	٧٠	١٦,٢	٧٣	١٦,٩	١٣٦	٣١,٥	٣,١٤٦	١,٦٣٢	متوسطة	٩
٥	أُدرك خطورة الهجمات السيبرانية	١٢٩	٢٩,٩	٢٥	٥,٨	٧٤	١٧,١	٥٩	١٣,٧	١٤٥	٣٣,٦	٣,١٥٣	١,٦٤٨	متوسطة	٨

م	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقُّق	الترتيب
		بدرجة ضعيفة جدًّا		بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدًّا					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٦	أُدرك أهمية تحميل برامج الحماية من الفيروسات لحماية أجهزتي	١١٦	٢٦,٩	١٦	٣,٧	٦٢	١٤,٤	٧٣	١٦,٩	١٦٥	٣٨,٢	٣,٣٥٩	١,٦٣٩	متوسطة	٦
٧	لديَّ معرفة بمخاطر فتْح الروابط والمرفقات غير الموثوقة والمجهولة المصدر	١١٥	٢٦,٦	١٨	٤,٢	٥٨	١٣,٤	٦٨	١٥,٧	١٧٣	٤٠,٠	٣,٣٨٤	١,٦٥١	متوسطة	٥
٨	لديَّ معرفة بمخاطر تنزيل البرامج والملفَّات من المواقع غير الموثوقة	١١٥	٢٦,٦	١٦	٣,٧	٥٢	١٤,٨	٦٤	١٤,٨	١٨٥	٤٢,٨	٣,٤٣٥	١,٦٦٧	كبيرة	٣
٩	لديَّ معرفة بخطورة الفيروسات على الأجهزة	١١٤	٢٦,٤	٢١	٤,٩	٥٢	١٢,٠	٦٥	١٥,٠	١٨٠	٤١,٧	٣,٤٠٧	١,٦٦٢	كبيرة	٤
١٠	لديَّ اطِّلاع حول جرائم الأمن السيبراني	١٤٢	٣٢,٩	٤٣	١٠,٠	٦٢	١٤,٤	٦٢	١٤,٤	١٢٣	٢٨,٥	٢,٩٥٦	١,٦٤٣	متوسطة	١١
١١	أخشى على بياناتي الشخصية من انتهاكات الأمن السيبراني	٩١	٢١,١	١٦	٣,٧	٦١	١٤,١	٦٢	١٤,٤	٢٠٢	٤٦,٨	٣,٦٢٠	١,٥٨٦	كبيرة	٢
١٢	أحتاج دورات تدريبية في الأمن السيبراني	٢٣	٥,٣	١١	٢,٥	٥٢	١٢,٠	٧٥	١٧,٤	٢٧١	٦٢,٧	٤,٢٩٦	١,١١٥	كبيرة جدًّا	١
١٣	أتابع المستجدَّات والتقارير في مجال الأمن السيبراني	١٥٧	٣٦,٣	٤٥	١٠,٤	٥٥	١٢,٧	٤٧	١٠,٩	١٢٨	٢٩,٦	٢,٨٧٠	١,٦٨٦	متوسطة	١٣
الدرجة الكلية للوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة												٣,٢٨٧	١,٥٩٧	متوسطة	

يتضح من الجدول (٦)؛ أن درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ متحقِّقة بدرجة **متوسطة**، بمتوسط وزني (٣,٢٨٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,٥٩٧)، أمَّا بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور؛ فجاءت واحدة منها متحقِّقة بدرجة **كبيرة جدًّا**، وثلاث منها متحققة بدرجة **كبيرة**، وتسع منها متحققة بدرجة **متوسطة**، حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٨٧٠ و٤,٢٩٦)، واحتلَّت العبارة: "أحتاج دورات تدريبية في الأمن السيبراني"، في الترتيب الأول، من حيث درجة التحقُّق، ومتحققة بدرجة **كبيرة جدًّا**، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حوْل هذه العبارة (٤,٢٩٦)، بانحراف معياري قدره (١,١١٥)،بينما جاءت العبارة: "أتابع المستجدَّات والتقارير في مجال الأمن السيبراني"، في الترتيب الثالث عشر، من حيث درجة التحقُّق، ومتحقِّقة بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول هذه العبارة (٢,٨٧٠)، بانحراف معياري قدره (١,٦٨٦)، وتتفق نتائج دراسة فرج (٢٠٢٢) على أهمية رفْع درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلبة، وأهمية

البرمجيات المتاحة لمكافحة المخاطر السيبرانية، ودراسة مارك (٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية توعية الطلاب بقضايا الأمن السيبراني.

نتائج السؤال الثاني، والذي ينصُّ على: "ما درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟"، وللتعرف على درجة الوعي بأساليب المحافظة على الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة؛ تمَّ حساب التكرارات، والنِّسَب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي، لدرجة الوعي بأساليب المحافظة على الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعه المجمعة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

(جدول٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني

م	العبارة	الاستجابات								المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقُّق	الترتيب
		بدرجة ضعيفة جدًّا		بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدًّا			
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	أحترم أنظمة المملكة العربية السعودية في التعامل مع شبكة الإنترنت	١٦	٣,٧	٨	١,٩	٣٣	٧,٦	٣٢	٧,٤	٣٤٣	٧٩,٤	٤,٥٦٩	٠,٩٧٨	كبيرة جدًّا	١
٢	أحرص على تجنُّب المعلومات المخالِفة للعقيدة والدين وعدم التأثُّر بأفكار وقناعات الآخرين المخالفة للدين	٢٠	٤,٦	٦	١,٤	٣٩	٩,٠	٤٩	١١,٣	٣١٨	٧٣,٦	٤,٤٧٩	١,٠٣٥	كبيرة جدًّا	٢
٣	أستخدم المحتوى الرقمي المرخَّص من قِبَل الناشر	٢٨	٦,٥	١٤	٣,٢	٨٤	١٩,٤	٦٢	١٤,٤	٢٤٤	٥٦,٥	٤,١١١	١,٢١٠	كبيرة	١٢
٤	أُثبِّت على أجهزتي برامج مكافحة الفيروسات، وأُفعِّل التحديث التلقائي	٢٦	٦,٠	١٦	٣,٧	٧٢	١٦,٧	٦٦	١٥,٣	٢٥٢	٥٨,٣	٤,١٦٢	١,١٩٠	كبيرة	٦
٥	أُثبِّت البرامج الموثوقة ومن مصادرها الرسمية	٢٦	٦,٠	١٤	٣,٢	٧٦	١٧,٦	٧٤	١٧,١	٢٤٢	٥٦,٠	٤,١٣٩	١,١٨٠	كبيرة	١٠
٦	أقوم بقراءة اتفاقيات المستخدِم للبرامج المجانية التي أقوم بتحميلها على جهازي قَبل الموافقة	١٣٢	٣٠,٦	٤١	٩,٥	٥٨	١٣,٤	٥٥	١٢,٧	١٤٦	٣٣,٨	٣,٠٩٧	١,٦٧١	متوسطة	١٦
٧	أختار كلمات مرور قوية، وأحرص على تغييرها كلِّ فترة	٣٥	٨,١	٢١	٤,٩	٧٧	١٧,٨	٦٨	١٥,٧	٢٣١	٥٣,٥	٤,٠١٦	١,٢٨١	كبيرة	١٣
٨	أحرص على عدم مشاركة كلمات المرور الخاصة بي مع أحد	٢٩	٦,٧	١٥	٣,٥	٧٤	١٧,١	٥٤	١٢,٥	٢٦٠	٦٠,٢	٤,١٦٠	١,٢٢٢	كبيرة	٧
٩	أتعامل بحذر مع الرسائل الإلكترونية المجهولة المصدر	٢٥	٥,٨	١٥	٣,٥	٧٤	١٧,١	٧١	١٦,٤	٢٤٧	٥٧,٢	٤,١٥٧	١,١٧٥	كبيرة	٨

م	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقُّق	الترتيب
		بدرجة ضعيفة جدًّا		بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدًّا					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١٠	أتجنَّب فتْح الروابط المجهولة المصدر إلَّا بَعد الفحص والتأكُّد منها	٢٧	٦,٣	١٢	٢,٨	٦٨	١٥,٧	٦٩	١٦,٠	٢٥٦	٥٩,٣	٤,٢٠٠	١,١٧٩	كبيرة جدًّا	٤
١١	أحرص على استخدام متصفِّح آمن للإنترنت	٢٨	٦,٥	١١	٢,٥	٨١	١٨,٨	٧٠	١٦,٢	٢٤٢	٥٦,٠	٤,١٢٧	١,١٩٢	كبيرة	١١
١٢	أتجنَّب الاتصال بالشبكات العامَّة غير الآمنة	٢٧	٦,٣	١٦	٣,٧	٧٥	١٧,٤	٦٣	١٤,٦	٢٥١	٥٨,١	٤,١٤٦	١,٢٠٣	كبيرة	٩
١٣	أتجنَّب إرسال معلوماتي الشخصية للغرباء عبْر شبكة الإنترنت	٢٨	٦,٥	١٤	٣,٢	٦٦	١٥,٣	٦١	١٤,١	٢٦٣	٦٠,٩	٤,٢٠٠	١,٢٠٠	كبيرة جدًّا	٥
١٤	أُعِدُّ نسخة احتياطية للبيانات المخزَّنة في جهازي	٥٧	١٣,٢	٢٢	٥,١	٧٠	١٦,٢	٦٣	١٤,٦	٢٢٠	٥٠,٩	٣,٨٥٠	١,٤٣٠	كبيرة	١٥
١٥	أُبلِّغ عن المواقع المشكوك بها للجهات المختصَّة	٣٩	٩,٠	٣٠	٦,٩	٨٠	١٨,٥	٦٩	١٦,٠	٢١٤	٤٩,٥	٣,٩٠٠	١,٣٢٩	كبيرة	١٤
١٦	أُؤيِّد وضْع الجامعة لنظام يمنع الوصول إلى مواقع إلكترونية من الممكن أن تضرَّ أجهزتك	٢٣	٥,٣	٥	١,٢	٥٥	١٢,٧	٦١	١٤,١	٢٨٨	٦٦,٧	٤,٣٥٦	١,٠٩٣	كبيرة جدًّا	٣
الدرجة الكلية للوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة												٤,١٠٤	١,٢٢٣	كبيرة	

يتضح من الجدول (٧)؛ أن درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ متحقِّقة بدرجة **كبيرة**، بمتوسط وزني (٤,١٠٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٢٣)، أمَّا بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور؛ فجاءت خمس منها متحقِّقة بدرجة **كبيرة جدًّا**، وعشر منها متحققة بدرجة **كبيرة**، وواحدة منها متحققة بدرجة **متوسطة**، حيث تراوحت المتوسطات بين (٣,٠٩٧ و٤,٥٦٩)، وجاءت العبارات مرتَّبة حسب درجة التحقُّق، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات؛ تكون الأولويَّة في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات، واحتلَّت العبارة: "أحترم أنظمة المملكة العربية السعودية في التعامل مع شبكة الإنترنت"، في الترتيب الأول، من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة جدًّا**، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٥٦٩)، بانحراف معياري قدره (٠,٩٧٨)، بينما جاءت العبارة: "أقوم بقراءة اتفاقيات المستخدِم للبرامج المجانية التي أقوم بتحميلها على جهازي قَبل الموافقة"، في الترتيب السادس عشر، من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣,٠٩٧)، بانحراف معياري قدره (١,٦٧١)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٣) التي أكَّدت على ضرورة وضْع أنظمة لحماية البيانات

في المؤسَّسات التعليمية، والحصول عليها بشكلٍ آمن، ودراسة التيماني (٢٠٢١) التي أكدت على خطر فتْح الروابط والرسائل الإلكترونية المجهولة المصدر.

ومجمل ما تمَّ التوصُّل إليه من نتائج في إجابة السؤالين الأول والثاني للبحث الحالي، والمتعلقة بدرجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ يمكن تلخيصه في الجدول الآتي:

(جدول٨): درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم

درجة الوعي بالأمن السيبراني	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقُّق	الترتيب
درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	٣,٢٨٧	١,٥٩٧	متوسطة	٢
درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني	٤,١٠٤	١,٢٢٣	كبيرة	١
الدرجة الكلية	٣,٦٩٦	١,٤١٠	كبيرة	

يتضح من جدول (٨)؛ أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؛ متحقِّقة بدرجة **كبيرة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكليَّة على الاستبانة (٣,٦٩٦ من ٥)، بانحراف معياري ١,٤١٠، وجاء في الترتيب الأول؛ المحور الثاني، والمتعلق بدرجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني، ومتحقِّق بدرجة **كبيرة**، بمتوسط وزني ٤,١٠٤، وانحراف معياري ١,٢٢٣، وفي الترتيب الثاني؛ جاء المحور الأول، والمتعلق بدرجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، بمتوسط وزني ٣,٢٨٧، وانحراف معياري ١,٥٩٧، ومتحقق بدرجة **متوسطة**.

نتائج السؤال الثالث، والذي ينصُّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العيِّنة حوْل درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني) لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، تُعزَى لمتغيِّرات: (النوع، الكلية، الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني)؟".

١- بالنسبة لمتغيِّر النوع:

تمَّ استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test*؛ للكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة، حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)، والتي ترجع لاختلاف النوع: (ذكور، إناث)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

(جدول٩): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني) والتي ترجع لاختلاف النوع

درجة الوعي بالأمن السيبراني	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	ذكور	٤٦,٢٧٤	١٥,٧٨٦	٤,٣٤٠	٠,٠١
	إناث	٣٩,٠٨٠	١٨,٥٩٣		
درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني	ذكور	٦٧,٤٣٤	١٤,٩٨٣	٢,٣٦٢	٠,٠١
	إناث	٦٣,٨٣٦	١٦,٦٥١		
الدرجة الكلية	ذكور	١١٣,٧٠٨	٢٧,٤٨١	٣,٨١٥	٠,٠١
	إناث	١٠٢,٩١٦	٣١,٢٤٣		

يتضح من الجدول (٩)؛ أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة، حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، في استجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الذكور.

والنتائج السابقة تؤكِّد في مجملها أن الذكور أعلى من الإناث، في درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني).

٢- بالنسبة لمتغيِّر الكلية:

تمَّ استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA*، في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة، حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)، والتي ترجع لاختلاف الكلية، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

(جدول ١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة من وجهة نظرهم

الكلية	درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)					
	درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني		درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني		الدرجة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
كلية التربية	٤٦,٠٠٠	١٥,٦٠٨	٦٩,٤٤٤	٨,٤٧٣	١١٥,٤٤٤	٢١,٦١٥
كلية العلوم	٤٧,٠٢٥	١٦,٣٧٠	٦٥,٦٠٠	١٣,٥٩٦	١١٢,٦٢٥	٢٧,٣٥٤
كلية طب الأسنان	٤٧,٤٥٧	١٦,٠٩١	٦٨,٥٠٠	١٣,٧٩٨	١١٥,٩٥٧	٢٤,٦٣٢
كلية الطب	٤١,٢١٢	١٦,٤٤٣	٦١,٦٩٧	١٥,٢٩٨	١٠٢,٩٠٩	٢٨,٦١١
الكلية التطبيقية	٣٦,٨٣٣	١٧,٣٥٤	٦٨,١٩٤	١٤,٦٤٦	١٠٥,٠٢٨	٢٧,١٥٢
كلية إدارة الأعمال	٤٠,١٤٣	١٨,٦٣٧	٦٠,٧٦٢	١٩,٠٣١	١٠٠,٩٠٥	٣٥,٦٩٤

الكلية	درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)					
	درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني		درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني		الدرجة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
كلية علوم الحاسب والمعلومات	٥٢,٨٤٢	١٥,٣٠٥	٧٠,٤٢١	١٣,٠٨٣	١٢٣,٢٦٣	٢٥,٠٤١
كلية التمريض	٤١,٥١٩	١٦,٤٩٣	٦٤,٩٢٦	١٨,٧٩٢	١٠٦,٤٤٤	٣٢,٦٤٢
كلية العلوم الطبية التطبيقية	٣٧,٨٦٥	٢٠,١٧٣	٦٦,٣٦٥	١٧,٠٠٤	١٠٤,٢٣١	٣٢,٥٨٤
كلية الهندسة	٣٩,٤٢٤	١٧,٣٤٨	٦٢,٥٧٦	١٧,٨٥٧	١٠٢,٠٠٠	٣١,٣٣٠
كلية الشريعة والقانون	٣٦,٧٤٢	١٦,٣٧٩	٥٩,٧٤٢	٢١,٦١٩	٩٦,٤٨٤	٣٥,٢٤٤

(جدول١١): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة نظام الأمن السيبراني) والتي ترجع لاختلاف الكلية

درجة الوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	بين المجموعات	١٠٥٧٩,٨٧٥	١٠	١٠٥٧,٩٨٨	٣,٦٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٢٦١٩,٨٩٣	٤٢١	٢٩١,٢٥٩		
	الكلي	١٣٣١٩٩,٧٦٩	٤٣١			
درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني	بين المجموعات	٥٢٠٣,١٤٩	١٠	٥٢٠,٣١٥	٢,١٠٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٠٣٩١٥,٨٣٠	٤٢١	٢٤٦,٨٣١		
	الكلي	١٠٩١١٨,٩٧٩	٤٣١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٤٩٣٩,٤٩٤	١٠	٢٤٩٣,٩٤٩	٢,٩٢٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٩٢٠٨,٩٤٨	٤٢١	٨٥٣,٢٢٨		
	الكلي	٣٨٤١٤٨,٤٤٢	٤٣١			

يتضح من الجدول (١١)؛ أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، في استجابات أفراد عيّنة الدراسة، حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف الكلية.
- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في استجابات أفراد عيّنة الدراسة، حول درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف الكلية.

وللمقارنة بين طلاب وطالبات جامعة المجمعة من الكليات المختلفة، في الاستجابة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)؛ تمَّ استخدام اختبار أقل فرق دال *LSD*، كاختبار للمقارنات البَعدية، في حالة دلالة تحليل التباين، فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٢):

(جدول١٢): المقارنات بين طلاب الكليات المختلفة في الاستجابة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)

الكلية	كلية التربية (م= ٤٦,٠٠٠)	كلية العلوم (م= ٤٧,٠٢٥)	كلية طب الأسنان (م= ٤٧,٤٥٧)	كلية الطب (م= ٤١,٢١٢)	الكلية التطبيقية (م= ٣٦,٨٣٣)	كلية إدارة الأعمال (م= ٤٠,١٤٣)	كلية علوم الحاسب والمعلومات (م= ٥٢,٨٤٢)	كلية التمريض (م= ٤١,٥١٩)	كلية العلوم الطبية التطبيقية (م= ٣٧,٨٦٥)	كلية الهندسة (م= ٣٩,٤٢٤)
درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني										
كلية العلوم (م= ٤٧,٠٢)	١,٠٢٥									
كلية طب الأسنان (م= ٤٧,٤٥٧)	١,٤٥٦	٠,٤٣٢								
كلية الطب (م= ٤١,٢١٢)	٤,٧٨٨	٥,٨١٣	٦,٢٤٤							
الكلية التطبيقية (م= ٣٦,٨٣٣)	٩,١٦٧**	١٠,١٩٢**	١٠,٦٢٣**	٤,٣٧٩						
كلية إدارة الأعمال (م= ٤٠,١٤٣)	٥,٨٧١	٦,٨٨٢	٧,٣١٤*	١,٠٦٩	٣,٣٠٩					
كلية علوم الحاسب والمعلومات (م= ٥٢,٨٤٢)	٦,٨٤٢	٥,٨١٧	٥,٣٨٦	١١,٦٣٠**	١٦,٠٠٩**	١٢,٦٩٩**				
كلية التمريض (م= ٤١,٥١٩)	٤,٤٨١	٥,٥٠٦	٥,٩٣٨	٠,٣٠٦	٤,٠٦٨٥	١,٣٧٦	١١,٣٢٤**			
كلية العلوم الطبية التطبيقية (م= ٣٧,٨٦٥)	٨,١٣٥*	٩,١٦٠**	٩,٥٩١**	٣,٣٤٧	١,٠٣٢	٢,٢٧٧	١٤,٩٧٧**	٣,٦٥٣		
كلية الهندسة (م=٣٩,٤٢٤)	٦,٥٧٦	٧,٦٠١	٨,٠٣٢	١,٧٨٨	٢,٥٩١	٠,٧١٩	١٣,٤١٨**	٢,٠٩٤	١,٥٥٩	

الكلية	كلية التربية (م= ٦٩,٤٤٤)	كلية العلوم (م=٦٥,٦٠٠)	كلية طب الأسنان (م= ٦٨,٥٠٠)	كلية الطب (م= ٦١,٦٩٧)	الكلية التطبيقية (م= ٦٨,١٩٤)	كلية إدارة الأعمال (م= ٦٠,٧٦٢)	كلية علوم الحاسب والمعلومات (م= ٧٠,٤٢١)	كلية التمريض (م= ٦٤,٩٢٦)	كلية العلوم الطبية التطبيقية (م= ٦٦,٣٦٥)	كلية الهندسة (م= ٦٢,٥٧٦)
درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني										
كلية الشريعة والقانون (م= ٣٦,٧٤٢)	٩,٢٥٨**	١٠,٢٨٣**	١٠,٧١٥**	٤,٤٧٠	٠,٠٩١	٣,٤٠١	١٦,١٠٠**	٤,٧٧٧	١,١٢٣	٢,٦٨٢
كلية العلوم (م=٦٥,٦٠٠)	٣,٨٤٤									
كلية طب الأسنان (م= ٦٨,٥٠٠)	٠,٩٤٤	٢,٩٠٠								
كلية الطب (م= ٦١,٦٩٧)	٧,٧٤٧*	٣,٩٠٣	٦,٨٠٣							
الكلية التطبيقية (م= ٦٨,١٩٤)	١,٢٥٠	٢,٥٩٤	٠,٣٠٦	٦,٤٩٧						
كلية إدارة الأعمال (م= ٦٠,٧٦٢)	٨,٦٨٣**	٤,٨٣٨	٧,٧٣٨*	٠,٩٣٥	٧,٤٣٣*					
كلية علوم الحاسب والمعلومات (م=٧٠,٤٢١)	٠,٩٧٧	٤,٨٢١	١,٩٢١	٨,٧٢٤*	٢,٢٢٧	٩,٦٥٩**				
كلية التمريض (م= ٦٤,٩٢٦)	٤,٥١٩	٠,٦٧٤	٣,٥٧٤	٣,٢٢٩	٣,٢٦٩	٤,١٦٤	٥,٤٩٥			
كلية العلوم الطبية التطبيقية (م=٦٦,٣٦٥)	٣,٠٧٩	٠,٧٦٥	٢,١٣٥	٤,٦٦٨	١,٨٢٩	٥,٦٠٣	٤,٠٥٦	١,٤٣٩		
كلية الهندسة (م= ٦٢,٥٧٦)	٦,٨٦٩*	٣,٠٢٤	٥,٩٢٤	٠,٨٧٩	٥,٦١٩	١,٨١٤	٧,٨٤٥*	٢,٣٥٠	٣,٧٨٩	

الكلية	كلية التربية (م= ١١٥,٤٤٤)	كلية العلوم (م= ١١٢,٦٢٥)	كلية طب الأسنان (م = ١١٥,٩٥٧)	كلية الطب (م= ١٠٢,٩٠٩)	الكلية التطبيقية (م = ١٠٥,٠٢٨)	كلية إدارة الأعمال (م = ١٠٠,٩٠٥)	كلية علوم الحاسب والمعلومات (م= ١٢٣,٢٦٣)	كلية التمريض (م= ١٠٦,٤٤٤)	كلية العلوم الطبية التطبيقية (م= ١٠٤,٢٣١)	كلية الهندسة (م= ١٠٢,٠٠٠)
الدرجة الكلية										
كلية الشريعة والقانون (م= ٥٩,٧٤٢)	٩,٧٠٣**	٥,٨٥٨	٨,٧٥٨*	١,٩٥٥	٨,٤٥٣*	١,٠١٩	١٠,٦٧٩**	٥,١٨٤	٦,٦٢٣	٢,٨٣٤
كلية العلوم (م= ١١٢,٦٢٥)	٢,٨١٩									
كلية طب الأسنان (م = ١١٥,٩٥٧)	٠,٥١٢	٣,٣٣٢								
كلية الطب (م = ١٠٢,٩٠٩)	١٢,٥٣٥*	٩,٧١٦	١٣,٠٤٧							
الكلية التطبيقية (م = ١٠٥,٠٢٨)	١٠,٤١٧	٧,٥٩٧	١٠,٩٢٩	٢,١١٩						
كلية إدارة الأعمال (م = ١٠٠,٩٠٥)	١٤,٥٣٩*	١١,٧٢٠	١٥,٠٥٢**	٢,٠٠٤	٤,١٢٣					
كلية علوم الحاسب والمعلومات (م = ١٢٣,٢٦٣)	٧,٨١٩	١٠,٦٣٨	٧,٣٠٧	٢٠,٣٥٤**	١٨,٢٣٥**	٢٢,٣٥٨**				
كلية التمريض (م = ١٠٦,٤٤٤)	٩,٠٠٠	٦,١٨١	٩,٥١٢	٣,٥٣٥	١,٤١٧	٥,٥٣٩	١٦,٨١٩*			
كلية العلوم الطبية التطبيقية (م = ١٠٤,٢٣١)	١١,٢١٤*	٨,٣٩٤	١١,٧٢٦*	١,٣٢٢	٠,٧٩٧	٣,٣٢٦	١٩,٠٣٢**	٢,٢١٤		

كلية الهندسة (م = ١٠٢,٠٠٠)	١٣,٤٤٤*	١٠,٦٢٥	١٣,٩٥٦*	٠,٩٠٩	٣,٠٢٨	١,٠٩٥	٢١,٢٦٣**	٤,٤٤٤	٢,٢٣١	
كلية الشريعة والقانون) م = ٩٦,٤٨٤)	١٨,٩٦١**	١٦,١٤١*	١٩,٤٧٣**	٦,٤٢٥	٨,٥٤٤	٤,٤٢١	٢٦,٧٨٠**	٩,٩٦	٧,٧٥	٥,٥١٦

***الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، **الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول (١٢)؛ أنه:

- أقل الطلاب في درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني، وأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني هم طلاب: كلية الشريعة والقانون، وكلية الطب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، والكلية التطبيقية، وكلية إدارة الأعمال، بينما كان أعلى الطلاب هم طلاب: كلية علوم الحاسب والمعلومات، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم، وكلية التربية، حيث تفوَّقت استجابات طلاب هذه الكليات على طلاب الكليات الأقل في الاستجابات بفروق دالة إحصائيًا، عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أو ٠,٠١.

٢- بالنسبة لمتغيِّر الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني:

تمَّ استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test*؛ للكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة، حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)، والتي ترجع للالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني (نعم، لا)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

(جدول١٣): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني)، والتي ترجع لاختلاف الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني

درجة الوعي بالأمن السيبراني	الدورات التدريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني	نعم	٥٨,٦٩٢	٥,٩٦٦	١٧,٢٥٢	٠,٠١
	لا	٣٤,٨٢٧	١٥,٩٩٣		
درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني	نعم	٧٣,٤٨٣	٦,٩٢٢	٧,٦٥٣	٠,٠١
	لا	٦١,٧٨٩	١٧,٦٠٢		
الدرجة الكلية	نعم	١٣٢,١٧٥	١١,٥٤٢	١٤,٠٥٨	٠,٠١
	لا	٩٦,٦١٦	٢٩,١٢٣		

يتضح من الجدول (١٣)؛ أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة، حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني، والفروق لصالح من حضروا دورات تدريبية في الأمن السيبراني.

- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، في استجابات أفراد عيّنة الدراسة، حول درجة الوعي بأساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، ترجع لاختلاف الالتحاق بدورة تدريبية في الأمن السيبراني، والفروق لصالح من حضروا دورات تدريبية في الأمن السيبراني.

والنتائج السابقة تؤكِّد في مجملها أن حضور الدورات التدريبية في الأمن السيبراني يُسهم إيجابيًا في زيادة درجة الوعي بـ (مفاهيم، أساليب المحافظة على نظام الأمن السيبراني).

السؤال الرابع: والذي ينصُّ على: "ما المقترحات الممكنة لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فإن الباحثة سوف تطرح بعض التوصيات والمقترحات الممكنة، التي يمكن أن تُسهم في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات جامعة المجمعة، وهي كما يأتي:

- توعية وتثقيف الطلاب والطالبات حوْل الأمن السيبراني، وسُبل حماية بياناتهم وأجهزتهم من الجرائم السيبرانية.
- دعْم وتبنِّي الجامعة لبرامج وحملات توعية الطلاب والطالبات بالأمن السيبراني، ومخاطر الجرائم السيبرانية.
- قيام جامعة المجمعة بتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية عن الأمن السيبراني، والمخاطر المحتملة، وكيفيَّة مواجهتها؛ لرفع الوعي لديهم حوْل كلِّ ما يخصُّ الأمن السيبراني، بإشراف إدارة الأمن السيبراني بالجامعة.
- إعداد دليل إرشادي رقمي لطلبة جامعة المجمعة عن كيفيَّة استخدام بوابة الجامعة بشكلٍ آمن، وتقديم الدعم الفنِّي والتقني اللازم.
- إلزام جميع طلاب وطالبات جامعة المجمعة بحضور دورة واحدة على الأقل في مجال الأمن السيبراني.
- نشْر الرسائل التوعويَّة عبْر أجهزة الطلاب والبريد الإلكتروني للطلبة؛ للمساهمة في رفْع درجة الوعي بالأمن السيبراني.
- تضمين المقرَّرات الجامعية موضوعات عن الأمن السيبراني ومخاطره، بهدف تعزيز الوعي بالأمن السيبراني.
- تخصيص جزءٍ من النشاط الطلابي بالتعاون مع أدارة الأمن السيبراني بالجامعة؛ للتعريف بالأمن السيبراني وتطبيقاته.

- تعزيز الشراكة بين جامعة المجمعة وبين مؤسَّسات المجتمع المحلِّي والقطاع الخاص؛ لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني، وتزويد الجامعة ببرامج الحماية الرائدة، وتنفيذ البرامج الخاصة بتنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- تطوير واستحداث أنظمة تقنية تمنع وصول العابثين إلى البيانات والمعلومات الشخصية لمستخدِمي أنظمة الجامعة وبرامجها.
- دعْم جامعة المجمعة للبحث العلمي والدراسات البحثية في مجال الأمن السيبراني.

التوصيات

توصِي الدراسة الحالية في ضوء النتائج السابقة، بالآتي:

- تعزيز دور الجامعة في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طلابها، وذلك من خلال الندوات، والدورات التدريبية، والأنشطة، والفعاليات؛ لتوعيتهم بأهمية الأمن السيبراني.
- التوسُّع في إجراء الدراسة الميدانية لتشمل جميع الجامعات السعودية؛ للتعرف على درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات.
- إجراء دراسة حوْل استراتيجية مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في الأمن السيبراني.
- إجراء دراسة للتعرُّف على متطلَّبات تحقيق الوعي بالأمن السيبراني في الجامعات السعودية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو ثنين، سعود عبيد. (٢٠١٩). الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، (٧٨).

آل مشلح، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). عالم الأمن السيبراني. كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات. جامعة الباحة.

بو عكازة، حدة، وربوح، عبلة. (٢٠٢٢). وعْي الطالب الجامعي بالأمن السيبراني ومخاطر انتهاك الخصوصية عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي. مذكرة تخرُّج لاستكمال متطلَّبات شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

البيشي، منيرة عبد الله. (٢٠٢١). الأمن السيبراني في الجامعات السعودية وأثره في تعزيز الثقة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة على جامعة بيشة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٦)، ٣٥٣-٣٧٢.

التيماني، مداخل زيد عبد الرحيم. (٢٠٢١). واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصُّون بالأمن السيبراني. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٧(١)، ٢٦٣-٢٧٨.

جامعة شقراء. (٢٠١٩). ملتقَى دور الجامعات في تعزيز مفهوم الأمن السيبراني: التحديات والرؤى والتوجُّهات. مسترجع من: https://www.su.edu.sa/ar

الجنبيبية. فاطمة علي. (٢٠٢٢). دور مؤسَّسات المعلومات في تعزيز الوعي بمخاطر الهندسة الاجتماعية: دراسة حالة للمكتبات الأكاديمية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير في الآداب. جامعة السلطان قابوس.

الحباشنة، عبير أحمد عبد الرحمن. (٢٠٢٣). درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلمين في مديرية التربية والتعليم قصبة الكرك. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ٢٣(٣)، ٦٦٢-٦٧٩.

الحبيب، ماجد. (٢٠٢٢). درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل تعزيزه من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٣٠)، ٣٢٦-٢٦٩.

الشريف، مرام والحربي، ليان والحربي، العنود والسليماني، أمل. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طالبات كلية الآداب والعلوم الانسانية: دراسة تجريبية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، (٣)٤، ٩٧-١٤٠.

الربيعة، صالح علي. (٢٠٢٠). الأمن الرقمي وحماية المستخدِم من مخاطر الإنترنت. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

زقوت، نشوة إسماعيل، والسائح، سناء أحمد، والعطاب، الصديق عبد القادر. (٢٠٢٢). مدى وعْي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الأمن السيبراني في ظلِّ التحول الرقمي – دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية. المجلة الدولية والتقنية. ٢٩، ٢٢-١.

شهدة، السيد علي، وأحمد، إيمان الشحات. (٢٠١٩). مستوى وعْي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ٢(١٠٥)، ١-٣٧.

الشيتي، إيناس محمد إبراهيم. (٢٠١٩) تقييم سياسات أمن وخصوصية المعلومات في المؤسَّسات التعليمية في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة القصيم، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. القاهرة.

صائغ، وفاء بنت حسن عبد الوهاب. (٢٠١٨)، وعْي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. المؤسَّسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ١٤(٣)، ١٨-٧٠.

العتيبي، سعود شباب. (٢٠٢٢). مدى توفُّر الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد الأُسر في المجتمع السعودي. (دراسة استطلاعية على عيِّنة من الأُسر بمحافظة جدة. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٣(٢٧)، ٦١٣-٥٧٥.

العريشي، جبريل، والدوسري، سلمى. (٢٠١٨). دور مؤسَّسات التعليم العالي في تعزيز ثقافة أمن المعلومات في المجتمع. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٢٤(٢)، ٣٠٢-٣٧٣.

العقلاء، رؤى، أحمد، وعلي، نور الدين عيسى. (٢٠٢٢م). درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(١٤٤)، ٢٧٩-٣٠٠.

فرج، علياء عمر. (٢٠٢٢). دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظلِّ التحول الرقمي: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجًا، المجلة التربوية، جامعة سوهاج كلية التربية، (٩٤)،٥٣٧-٥١٠ .

القرني، علي سويعد. (٢٠٢٣). درجة وعْي طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بالأمن السيبراني. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١٢٨(٣٨)، ١٠٣-١٤٣.

متولي، أحمد حسني. (٢٠١٥). الجرائم المعلوماتية: رؤية مقترحة من منظور تربوي لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لزيادة الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية. المؤتمر الدولي الأوّل لمكافحة الجرائم المعلوماتية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية علوم الحاسوب والمعلومات، ١٨٤-١٩٤.

المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني. (٢٠٢١). التصيُّد الإلكتروني. مسترجع من: ما التصيُّد الإلكتروني؟ | التوعية الأمنية

المطيري، بدر عبد الله. (٢٠٢٣). دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٢٤).

المنتشري، فاطمة يوسف، وحريري، رندة. (٢٠٢٠). درجة وعْي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامَّة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١٤)، ٩٥-١٤٠.

المنيع، الجوهرة عبد الرحمن. (٢٠٢٢). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(١)، ١٥٦-١٩٤.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (٢٠١٨). تقرير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني. الرياض: الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٠). ٦٠% من سكان العالم سيستخدمون الإنترنت بحلول ٢٠٢٠. مسترجع من: https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/٩٣٧١٣

يونيسف. (٢٠٢٢). مسترجع من: التنمُّر عبْر الإنترنت: ما هو وكيف نوقفه UNICEF | العراق

المراجع الأجنبية

Mark, Frydenberg. (٢٠٢٠). Introducing Cybersecurity Awareness in a Digital Literacy Context . Information Systems Education Journal, ١٨ (٤), ٣٣-٤٥.

Tanczer, Leonie, Deibert, Ronald, Didier, Bigo & Franklin, M. (٢٠٢٠). Online Surveillance, Censorship Encryption in Academia. International Studies Perspectives, ٢١, ١-٣٦.

Universities UK. (٢٠١٣). Cyber Security and Universities; Managing the Risk.Retrieved from: https://goo.gl/ywlw٦٤

Zulkifli, et.al., (٢٠٢٠). Cyber Security Awareness Among Secondary School Students in Malaysia. Journal of Information Systems and Digital Technologies, ٢(٢), ٢٨-٤١.

The degree of cybersecurity awareness among male and female students at Majmaah University it from their point of view

Amani Ahmed AL-hussaini

Assistant Professor of Educational Foundations, College of Education
Majmaah University

a.alhussini@mu.edu.sa

Abstract: The aim of the study is to identify the degree of awareness of the concepts of cyber security and the methods of maintaining the cyber security system among the male and female students of Al-Majmaa University, from their point of view, and to discover the statistically significant differences in the answers of the members of the sample regarding the level of awareness of (concepts and methods of maintaining the cyber security system) Among the students and female students of Al-Majmaa University, which can be attributed to the following variables: in a training course in cyber security), identifying the possible proposals to increase the awareness of cyber security among the male and female students of Al-Majmaa University, and to achieve the objectives of the study; the descriptive survey approach was used, as well as questionnaires as a data collection tool, and the sample of the study included (٤٣٢) male and female students from Al-Majmaa University , and the results of the study showed that the level of awareness of the concepts of cyber security among the students of Al-Majmaa University; The average level of research, and the level of awareness of the methods of maintaining the cyber security system among the male and female students of Al-Majmaa University, in their opinion; was to a great extent, as the results indicate the existence of statistically significant differences in the responses of the study sample to the variable: (gender, faculty), as well as significant differences to the variable: (presence of training courses in cyber security), which contributes positively to increasing the level of awareness of Concepts and methods of maintaining the cyber security system), and in the light of the results; The progress of the study, proposals to increase awareness of cyber security among male and female students of Al-Majmaa University.

Keywords: *awareness, cyber security, students and female students of Al--Majmaa University.*